ارتفاع القطب الظاهر اعني اقرب قطبي العالم الى
ذلك البلد وهو مقدار انحطاط قطبه الاخر الخفي عنه
وقد تقدمت الاشارة لهذا ولم يذكر الموهق طول البلد
وهو عبارة عن بعد البلد عن اخر العمارة من جهة
المغرب او المشرق على الخلاف في المبدا والمتداد
الطولي ما بين المشرق والمغرب والمعمور منه قريب
من نصف دور الارض ويقال لطرفيه شرقي وغربي
وقال الجغميني طول البلد قوس من معدل النهار
فيما بين دائرة نصف النهار بافق العمارة اعني جدا
طول العمارة من المغرب وبين دائرة نصف النهار
في ذلك البلد انتهى وقال صاحب اتحاف المحبوب الجمهور
وهم اليونانيون جعلوا مبدا الاطوال من جانب المغرب
ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج
ولان الطرف الغربي لقربه منهم محقق عندهم فلا
يكون للبلاد الواقعة على هذا الطرف طول اصلا
وقد ذكروا ان بداية العمارة في المغرب كانت جزاير
منسوبة الى الخالدات وهي الان غير معمورة بل مغمورة
بالماء فلهذا جعل المتاخرون ساحل البحر الغربي مبدا
وبين المبداين اي بين نصفي نهاريهما عشر
درجات من معدل النهار فيكون مسافة ما
بينهما مائتين واثنين وعشرين فرسخا ولاجل
هذا الاختلاف وجب تقييد الاطوال الموضوعة
في الجداول بانها بحساب حلية او جزايرية واذا عرف
طول

طول بلد باعتبار احد هذين المبداين عرف
باعتبار الاخر اما بزيادة ما بينهما من التفاوت
واما بنقصانه انتهى ملخصا الغاية لغة نهاية الشي
واصطلاحا عبارة عن ارتفاع الشمس اذا كانت
على دائرة نصف النهار وذلك اي وقت كونها على
دائرة نصف النهار هو وقت الزوال او ان شئت قلت
هو اي الغاية وذكر باعتبار خبره وهو قوس
بناء على لغة التذكير من دائرة نصف النهار فيما بين
مركز الشمس والافق نصف الفضلة بفتح الفاء وكون
الضاد المعجمة لغة الزيادة ويسمى نصف تعديل النهار
ايضا واصطلاحا عبارة عن الفضل اي الزيادة
الكائنة بين نصف قوس الدرجة المفروضة ونصف
قوس النهار المعتدل الذي هو تسعون وهو
ربع الدور مثلا لو كان نصف قوس النهار خمسا
وسبعين درجة او مائة درجة كان نصف الفضلة
خمس عشرة درجة وفي الثاني عشر درجات لان
ذلك هو القدر الذي بين نصف قوس النهار
وتسعين او ان شئت قلت هو قوس كائنة من مدار
اي من مكان دوران الشمس الذي هو عليه كائنة
فيما بين الافق ودائرة الميل المار مطلع بفتح اللام
وقيل او بكسرها سماعا وبها قرئ في السبع اي محل الاعتدال
المتقدم نصف القوس اي قوس النهار عبارة عن المد
بضم الميم وجمعها مدد كغرفة وغرف اي القطعة من الزمان

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)